الموسيقى في مصر القديمة

م.م. منال خضير احمد
أ.د. إيمان شمخي جابر المرعي
جامعة البصرة – كلية الآداب

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٤/٢٢
تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٥/٨

الملخص

الموسيقى جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية في المجتمع المصري القديم، ارتبطت بالعمل والعبادات، وأخذت حيزًا كبيرًا في حياة الملوك والعامة، تعددت أنواعها وتطورت جيلا بعد جيل وتأثرت بالواقع السياسي خاصة في عهد الدولة الحديثة (١٥٧٠ق.م– ١٠٨٥ق.م)، ففي عهد الدولة القديمة (٣٢٠٠ق.م– ٢١٣٤ ق.م) كانت الموسيقى هادئة واستمرت بهذا الشكل في عهد الدولة الوسطى (٢١٣٤ق.م–١٧٧٨ق.م)، اما في عهد الدولة الحديثة مالت إلى الموسيقى الصاخبة بسبب تعدد أنواعها وتأثرها بالآلات الموسيقية من الدول المجاورة لمصر.

الكلمات المفتاحية: تاريخ الموسيقى، مصر القديمة، الآلات الموسيقية

Music in Ancient Egypt

Assist Lect. Manal Khadir Ahmed
ProfDr. Iman Shamkhi J. Al-Marai
University of Basra - College of Arts

Abstract

Music is an integral part in the daily life of ancient Egyptian society, It was associated with work and worship, It played a significant part in the lives of both kings and commoners, The musical forms witnessed a dynamic evolution across generations, particularly influenced by the political realities of the modern state era, During the old kingdom era music was calm, however during the modern kingdom era it transformed into vibrant form, reflecting the diversity of its forms and the influence of musical instruments from neighboring countries .

Keywords: History of music, Ancient Egypt, Musical instruments

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

المقدمة

تعد الموسيقى فن راقٍ، له قواعده وأصوله، مارسه الإنسان كأحد الأنشطة الترويحية التي تعبر عن مشاعره، وقد عرفها الأنسان في جميع الحضارات القديمة، وتميزت به الحضارة المصرية خاصة بسبب ما احتفظت به من نقوش ورسوم على جدران المعابد وجدران المقابر الملكية، والخاصة، التي من خلالها عرفت أنواع عديدة من الآلات الموسيقية (الوترية – النفخية – الايقاعية) التي تطورت بمرور الزمن واستحدثت أشكال جديدة، إضافة إلى وجود الفرق الموسيقية التي اختص منها بالمعابد والقصور، التي دلت على اهتمام المصريين القدماء بالموسيقى، ونوضح من خلال دراستنا للموسيقى جانب مهم وهو وجود آلهة خاصة للموسيقى، مما يدل على إن الفنون ومنها الموسيقى ارتبطت بالدين، وعدت الأخيرة وسيلة من وسائل التسلية والترفيه في المجتمع المصري القديم.

وسنتناول في بحثنا الموسوم " الموسيقى في مصر القديمة "

– الفرق الموسيقية . – الهة الموسيقى – السلم الموسيقي

– الالات الموسيقية – الموسيقى العسكرية

سبب اختيار الموضع

نسلط الضوء من خلال بحثنا الموسوم "الموسيقى في مصر القديمة" على اهتمام المصريين القدماء بالموسيقى، فلم يغفل المصري القديم على أهمية هذا الجانب وماله من اثر إيجابي في تهذيب مشاعر الأنسان، إضافة إلى تنوع صناعة الآلات الموسيقية فقد شملت الأنواع الرئيسة الثلاث (الوترية – النفخية – الإيقاعية)، ارتباط آلهه مصر بالموسيقى .

الموسيقى

لعبت الموسيقى دورًا إيجابيًا في تهذيب المشاعر، وظفت احيانًا في علاج الامراض النفسية فضلاً عن دورها في العبادات والطقوس والترانيم والصلوات في المعابد[١]، للموسيقى عند بداية نشأتها وظائف اجتماعية هامة حيث ارتبطت بالعمل قبل ان تتطور وتصبح وسيلة للترفيه[٢]، فالموسيقى امتداد لرغبة الانسان في التواصل وتنمية الاحاسيس العاطفية المرتبطة بالمشاعر، لذا قام الإنسان بتقليد أصوات الحيوانات ومختلف الظواهر الطبيعية من حوله مما أدى إلى اختلاف أنواع الآلات الموسيقية التي صنعها باختلاف النطق، سبقت الموسيقى الغنائية

في الظهور الموسيقى الألية، إذ عرف الأنسان كيفية تركيب وتصميم الآلات الموسيقية الإيقاعية والنفخية في صورة بسيطة وبمرور الزمن عرف كيفية استخدام صوته في عمل تركيب نغمي وهو المعروف باللحن[٣]، فقد عرف المصريون القدماء بحبهم للموسيقى يستوى في ذلك العامة والخاصة واحتلت مكانة رفيعة لديهم فقد قدروا الفن[٤]، وكانوا شغوفين بالنغمات العذبة والألحان الجميلة.

وقد تميزت الموسيقى المصرية بتطورها وتقدمها جيلا بعد جيل، وكانت ذات صفة هادئة في الدولة القديمة ثم مالت للعنف والصخب في عهد الدولة الحديثة[٥]، يرجع ذلك الى تعدد أنواع الآلات الموسيقية بدخول الآت جديدة وتطور صناعتها، وتغيير السلم الموسيقى من خماسي الى سباعي[٦] .

الفرق الموسيقية :

كان من مبين القدماء المصريين من احترف فن الموسيقى وقد شكلت منهم فرق موسيقية منذ بداية الدولة القديمة من ثلاثة عناصر وهم المغني وضارب الجنك، وعازف الناي[٧]، ولم تقتصر تلك الفرق على الرجال فقط بل شملت النساء أيضا ففي مسلة موجودة في المتحف المصري من مقبرة (بن خفت كا) من الأسرة الخامسة بسقارة الذي نقش على كتلة من الحجر الجيري مقسم الى قسمين في الأعلى فرقة موسيقية من الرجال في وليمة يوجد معهم اثنتان من العازفات يلعبن بآلتين موسيقيتين هما الجنك والطنبور، وفي مقبرة (مري روكا) احد نبلاء الأسرة السادسة عثر على نقش له وهو جالس جلسة مسترخية مع زوجته في المصطبة الخاصة بهما في سقارة، وهي تطربه بالعزف على ألة الجنك[٨]، وفي عهد الدولة الوسطى لم تخرج الموسيقى والآلات عن الاطار العام للموسيقى في الدولة القديمة بل ظل المغني أيضا من العناصر المهمة في الفرق الموسيقية خاصة في الحفلات الملكية او طقوس المعابد [٩]، إلا ان الوضع السياسي الذي مرت به مصر في تلك الفترة (٢٢٨٠–٢٠٥٢ق.م) اتصف بالفوضى مما اثر على الموسيقى والغناء الذي وصفه الحكيم (ايبور) "لقد أصبحت الأغاني حزينة، والموسيقى منعدمة"[١٠].

اما في عهد الدولة الحديثة فقد توسع تشكيل الفرق الموسيقية ليشمل العديد من الالات التي تطورت وبذلك كثرت اعداد العازفين على مختلف الالات الموسيقية مثل الجنك الكتفي ، والكنارة

والطنبورة والمزامير المزدوجة ، بجانب المصفقين والمغنين فقد أصبحت كل تلك العناصر أساسية وتشترك جميعا في تكوين الفرق بمختلف أنواعها وتكوينها حسب الغرض منها [١١] ، من هذه الفرق ما هو خاص لقصر الملك حيث اصبح في بلاطه فرقتان موسيقية مصرية واسيوية ففي قصر تل العمارنة رسم لفرقة موسيقية من فرق البلاط تتكون من ست الى ثمان نسوة يعزفن على أنواع مختلفة من الالات ، وللمعابد أيضا كانت فرق موسيقية تقوم بالعزف على الة الجنك وما اليها مع التصفيق باليد ، اثناء القيام بالطقوس الدينية للمعبد [١٢]. ومن المناظر التي صورت للعازفات في مقابر النبلاء لوحة جدارية لمقبرة (نخت) بطيبة تبين ثلاثة عازفات على الهارب والعود [١٣]، ومنظر من مقبرة (رخ مي رع) [١٤].

آلات الموسيقية :

استخدم المصريون الآت موسيقية متنوعة منذ اقدم العصور وكانت هذه الآلات في بادئ الأمر مصرية التصميم محددة الأنواع ولكن بعد ان ازداد اتصال المصريين بالشعوب الأسيوية تطورت ودخلت الآت جديدة[١٥]، لم تكتب الحان الموسيقى ولكن رسمت على جدران المقابر نقوش لمجوعة من الموسيقيين يستخدمون لآلات الموسيقية وجدت أيضا نماذج من الآت في بعض المقابر[١٦] ممكن من خلالها تقسيم الآت المصريين الموسيقية الى ثلاث مجموعات رئيسة وهي الآلات الوترية والآلات النفخية، والآلات الإيقاعية[١٧]. ويبدو ان هذه الأنواع كان للمصريين القدماء معرفة في صناعة وتركيب هذه الآلات ، ولم تظهر هذه الآلات كلها بزمن واحد وإنما بتناسق زمنيًا في ظهورها .

أولا: الالات الوترية :

تكاد تتفق الآلات الوترية بشكل صياغتها العام ، وفقا لمواد الصناعة فهي عبارة عن قوس خشبي مشدود عليه وتراً واحداً يضرب عليه المؤدي بأصبعه فيصدر صوتاً ثم ازداد عدد الأوتار بالتدريج، صنعت هذه الأوتار من مواد مرنة ومتينة تتحمل قوة الشد عند الطرق ، اما الصندوق الخشبي يصنع لغرض تكبير وتقوية الصوت الصادر منه[١٨].

وهي على عدة أشكال:

أ – الجنك :

وهي من اقدم الآلات الوترية وأكثرها شيوعاً وهو عبارة عن صندوق خشبي للصوت يخرج منه عدد من الاوتار[١٩]، يعد احد العناصر الثلاثة التي تتكون منها الفرقة الموسيقية استخدم في عهد الدولة القديمة وعهد الدولة الوسطى وكان حجمه ذات ستة او سبعة أوتار يعزفون عليها جلوساً، ومنذ عهد الدولة الحديثة ظهر الى جانبه أيضا الجنك الكبير الحجم له نحو عشرين وتراً مما اقضى العازف ان يقف اثناء العزف وقد ظهر نوع صغير جدا يعزف عليه وهو محمولا على الكتف منذ عهد الدولة الحديثة، وفيما عدا هذا فان تركيب الآلة لم يبقى بطبيعة الحال واحد خلال القرون المتعاقبة وبخاصة صندوق الصوت الجنك فقد تعرض على مدار الزمن لتطورات كثيرة في طريقة صناعتها[٢٠]، ففي عهد الدولة الحديثة ظهرت نماذج جديدة من ألة الجنك، زخرف عليها زخرفة كبيرة ملونة ومذهبة [٢١] .

ب-الطنبور :

هو ألة ذات صندوق صوتي بيضوي الشكل تمتد منه رقبة طويلة قد تقصر في بعض الأحيان حتى يشبه العود الحالي وكانت تحمل على الصدر في وضع افقي كما يستخدم الكمان في الوقت الحاضر، او في وضع أفقي كما تحمل الربابة ويستخدم للعزف على الطنبور ريشة يلعب بها على اوتاره الثلاثة او الأربعة[٢٢].

ج – الكنارة :

ظهرت لأول مرة في عهد الدولة الوسطى وهي تشبه الة الطنبورة النوبية من حيث الفكرة والتركيب[٢٣]، فهي الة خشبية اسيوية الأصل تمتد أوتارها التي تبلغ خمسة في العادة متوازية بين صندوق الصوت والإطار الخشبي[٢٤]، كانت تعرف باسم (كنر) وعند العبريين (كنور) بينما عرفها العرب باسم الكنارة او القيثارة وقد عثر على اعداد كبيرة من هذه الالة في بعض المقابر ونقلت خارج مصر تعرض في متاحف أوربية[٢٥].

ثانيًا: الآلات النفخية:

أ- المزمار:

وهي الة عبارة عن قصب من الخشب ذات بوق للفم ، تستعمل دائماً مزدوجة وطريقة استعمالها ان يستخدم في العزف بها السبابة والوسطى، وكان في كل زمارة أربعة ثقوب في كل

قصبة [٢٦]، وظهر ايضاً المزمار المزدوج يتكون من مزمارين من الغاب المثقوب يوضعان معاً ملتصقين بفم العازف ثم يفترقان بعد ذلك [٢٧] .

ب – الناي :

عبارة عن قصبة مفتوحة الطرفين، عرفت من عصر ما قبل الاسرات فقد عثر على صورة للناي نقشت على حجر من اللازورد يعود الى عصر ما قبل الاسرات، عزف الناي في عهد الدولة القديمة من قبل الرجال فقط اما في عهد الدولة الوسطى فقد عزفت عليه النساء أيضا ، عدت الة الناي وعازفها احد العناصر الثلاثة للفرقة الموسيقية ، وهو نوعان نوع طويل يستخدمه العازف وهو واقف لطوله والثاني اقل طولا واكثر استخداما يستخدمه العازف وهو جاث على احد ركبتيه [٢٨] ، اما في الدولة الحديثة فقد انتشر استخدام الناي المزدوج بكثرة عن الناي ذو القصبة الواحدة [٢٩].

ج – البوق :

صنعت هذه الالة من المعدن الأصفر البرونزي، يكون مخروطي الشكل تزداد نهايته في الاتساع كلما ابتعد عن فم ، له بوق صغير يوضع في فم ، الة البوق صنعت بدون ثقوب لذا يعطي نغمة واحدة فصناعته صعبة وتحتاج الى مهارة عالية ، واقتصر استخدامه على النداءات العسكرية، والاعلان عن قدوم الملك والشخصيات المهمة [٣٠]، عثر في مقبرة (توت عنخ امون) على الآت سليمة تماما، مبهرة الدقة في الصناعة والزخرفة، امكن العزف عليها من قبل أحد جنود الانجليز في الاربعينات من القرن الحالي [٣١].

ثالثا : الآلات الايقاعية :

تعد من أقدم أنواع الآلات الموسيقية، خصصت لضبط الموسيقى، بشكل هادئ مصاحبة لرقص اثناء الحفلات الملكية وفي المعابد واعياد الحصاد او تحضير النبيذ[٣٢]، يصدر منها صوت عن طريق طرق الالة بجسم مشابه أو بآلة أخرى او عن طريق الرج او الاهتزاز[٣٣].

تشمل هذه

أ– المصفقات :

تنوعت اشكال المصفقات وزخرفتها ، صنعت من الخشب والحجارة والعاج ، والعظام لها عدة أنواع مثل القضبان المصفقة التي تتكون من عصا رقيقة خشبية يقوم المؤدي بضرب

بعضها ببعض ، والاذرع المصفقة صنعت من عصى منحوتة من الخشب واحيانا من العاج او العظام ولها شكل اليد او الاذرع والاصابع محفوظة اشكال منها في المتحف المصري ببرلين ، اما الارجل المصفقة تتكون من عصى خشبية على شكل الارجل ولها احجام مختلفة تستخدم مزدوجة ، و الالواح المصفقة فهي الواح خشبية تضرب بعضها ببعض، ومن اشكال المصفقات الرؤوس المصفقة التي صنعت من الخشب على شكل رأس الانسان او الحيوان مثل الغزال او رأس عجل او الطيور لها مقبض تمسك منه تطرق بعضها ببعض [٣٤] .

ب – الاجراس والجلاجل :

صنعت هذه الآلآت من البرونز على شكل نصف محدب للبيضة وبها ثقب في منتصفها بحيث يدخل فيها سلك من الحديد ويعلق من اعلى وتمسك منه في حين يمتد طرفه الاخر داخل الجرس وبنهايته التواء كروي ثقيل، وعند هزه يصطدم الثقل بالجدران المحيطة به فيحدث أصواتا رنانة [٣٥] .

ج – الشخاليل :

كان لدى المصريين القدماء أنواع عديدة بعضها صنعت من الخوص اوالبوص المجدول ولها مقبض يمسك باليد مصنوع من الخيزران وعلى شكل كمثري مقفلة تحوي بداخلها قطع من الزجاج او المعدن الرقيق ،وقد عثر على نماذج عدة منها بحالة سليمة محفوظة في المتحف المصري ببرلين [٣٦] .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

د– الصلاصل (السيتروم) :

الآت لأجراس خاصة عثر على نقوش لها تعود للاسرة الثانية عشرة أي بداية عهد الدولة الوسطى، كان منها عدة أنواع مثل السيتروم المعدني والسيتروم الناقوسي [٣٧], استخدمتها النساء في المعابد لطرد الأرواح الشريرة ولأبعاد المخاوف عنهم واستخدمت أيضا في الحفلات والاعياد، تتكون من مقبض وإطار معدني على شكل حرف (ᵾ) يحمل حلقات صغيرة متحركة تنتج صوتا عند اهتزازها [٣٨] .

و – الدفوف :

تنوعت اشكال واحجام الدفوف في مصر القديمة وقد استعملتها النساء على وجه الخصوص عند الرقص منها الدفوف المستديرة وهو الأكثر شيوعا ويكون له إطار خشبي وله وجهان من الرق يضرب عليهما باليد والدف المستطيل شيد الداخل من اضلاعه في إطار خشب [٣٩].

ي – الطبلة :

رغم ما ثبت عنها في علم الالات الموسيقية ان وجودها سبق الالآت النفخية والالآت الوترية الا ان لم يعثر على نقوش لها على جدران المقابر والمعابد فقط في مقابر بني حسن من الدولة الوسطى ، وهذا ليس دليلا على عدم استعمالها ، بل من الممكن ان استعمالها صار شائعاً عند الطبقات الدنيا من الشعب [٤٠] .

ثالثًا – **السلم الموسيقى :**

ان السلم الموسيقي في عهد الدولتين القديمة والوسطى سلم خماسي خالي من انصاف النغمات ويؤكد ذلك عدد ثقوب الناي واوتار الهارب [٤١] ، اما في الدولة الحديثة فقد تطور السلم الموسيقي في مصر فظهر السلم السباعي الى جانب السلم الخماسي القديم ، حيث تطورت الالات وكبر حجمها وزاد عدد اوتارها فتحولت الموسيقى المصرية الى السرعة والصخب والتعقيد بسبب التطور في صناعة الات الموسيقية [٤٢] .

رابعًا : الموسيقى العسكرية :

كانت وسيلة اتصال بين الجنود في المعركة من خلال دق الطبول والنفخ في القرون والابواق ولعبت دورا هاما في الهاب حماس الجنود اثناء المعارك واسهمت في تنظيم حركات الجنود اثناء التدريبات العسكرية ، وقد شاركت الفرق الموسيقية العسكرية في الأنشطة السلمية فقد أرسلت الملكة حتشبسوت بعثة من العمال الى اسوان لقطع مسلة ارادت اقامتها للاله امون بالكرنك وفي اثناء عودة القوارب بالمسلة ووصولها الى الكرنك استقبلها كبار الكهنة ، وبعض الفرق الموسيقية العسكرية التي شاركت بالاحتفال في هذه المناسبة [٤٣] .

خامسًا : الهة الموسيقى :

كان المصري القديم شديد التعلق بالإلهة، وهو يرى ان مرد كل الأشياء التي يستمتع بها انما هو للإلهة ومنها الموسيقى[٤٤]، فقد خصص المصريون معبودات للموسيقى[٤٥]، وقد ذكر (ديودور الصقلي) الذي زار مصر عام (٦٠ق.م) ان آلهة مصر الأولين كانوا مغرمين

بالموسيقى ويجدون لذة كبيرة عند سماعها ودأبوا على اصطحاب فرقة من العازفين المهرة معهم كل مكان فالإله اوزيريس كان يحب المرح والبهجة، والموسيقى، والرقص وكان يستبقى على الدوام فرقة من الموسيقيين من بينهم تسع عذاري كن بارعات في كل الفنون التي تتصل بالموسيقى، وقد اسماهن اليونان ربات الفنون او الموسات وكان يرأسهن أبولون الذي سمي لهذا السبب (musaget) "قائد او رئيس ربات الفنون"[٤٦]، ويذكر "بلوتارخ"[٤٧]. ان اسم "ابولون" هو نفس شخصية الاله المصري "حورس" ابن الاله "اوزيريس"، وهذا ليس غريبا على المصري القديم الذي يرى ان الاله "اوزيريس" هو من اخترع الموسيقى، بينما عد الاله "حورس" اله الشعر والنغم[٤٨]، الذي كان يشرف على تنفيذها واستخدامها، ويبدو انه الأشد قربًا، والتصاقًا بفن الموسيقى[٤٩] .

وقد صور اله (احي) [٥٠] ، ممسكا بالة شخشيخة يهزها وهو يتقدم الطقوس الدينية لامه المعبودة حتحور[٥١] ، التي عدت من الهة الموكلة بالموسيقى وحملت عدت القاب منها " سيدة الموسيقى " و " سيدة الرقص " ، وقد ارتبطت هذه الالهة بأحد الالت الموسيقية " الصلاصل " او " الستيروم " [٥٢] ، وقد ارتبط الاله " بس " [٥٣] منذ الدولة الحديثة بدور هام وضروري وهو الرقص والموسيقى فظهر وهو يؤدي رقصات ترفيهية مضحكة ويعزف بالآلات الموسيقية كالطلبة والدف ، والقيثارة ذات الشكل المثلث او الناي المزدوج في بعض الأحيان ، وارتبط بالغناء أيضا وكانت له وظيفة أخرى هي الاشتراك في حماية المرأة اثناء عملية الولادة مع الآلهة " تاورت " التي كانت وظيفتها الرئيسية هي القيام بهذه المهمة ويفسر اشتراك الاله " بس " في هذه العملية بان المصريين القدماء كانوا يستبشرون خيرا بالمولود الجديد الذي يضيف قدرا كبيرا من السعادة الى والديه وأهله كما كانوا يستعينون بالإله "بس " لينفث في المولود الجديد روح المرح وخفة الظل وحب الغناء والموسيقى [٥٤]، ومن والهة الموسيقى الالهة (تاست نفرت) التي توحدت مع الالهة حتحور واتخذت من صفاتها كالهة لموسيقى والمرح والغناء ، اذ حملت هذه الالهة بعض الألقاب التي حملتها الالهة حتحور مثل (سيدة الرقص) ، والالهة مريت التي لم تكن لها شعبية كبيرة الا إنها اعتبرت قائدة الموسيقى اذ كانت مهمتها إقامة النظام الكوني عن طريق اغانيها وايماءئته [٥٥]

الخاتمة :

من خلال دراسة بحثنا الموسوم نستنتج مايلي :

اهتمام المصريين القدماء بالموسيقى وتنظيمها من خلال الفرق الموسيقية المنظمة تنوع الالات الموسيقية التي اتخذت اشكالا متعددة (الوترية – النفخ – الايقاعية)

لم تكن جميع الالات للترفيه فقط بل بعض الالات ارتبطت بالعبادات والمعابد مثل الة (الصلاصل) ، والبوق الذي عد من الالات الخاصة بالفرق العسكرية .

لم تنفصل الموسيقى عن الدين وهذا واضح من خلال الالهة العديدة التي ارتبطت بالموسيقى

وجود السلم الموسيقى في موسيقى مصر القديمة في البدء خماسي ثم تطور بعد ذلك الى السباعي

الملاحق

١		الشكل رقم (١) محمد ناصر الدين قطبي ، تاريخ مصر عبر العصور ، ج ١، ص١٨٣ مقبرة نخت بطيبة (عازفات على الهارب والعود)

٢	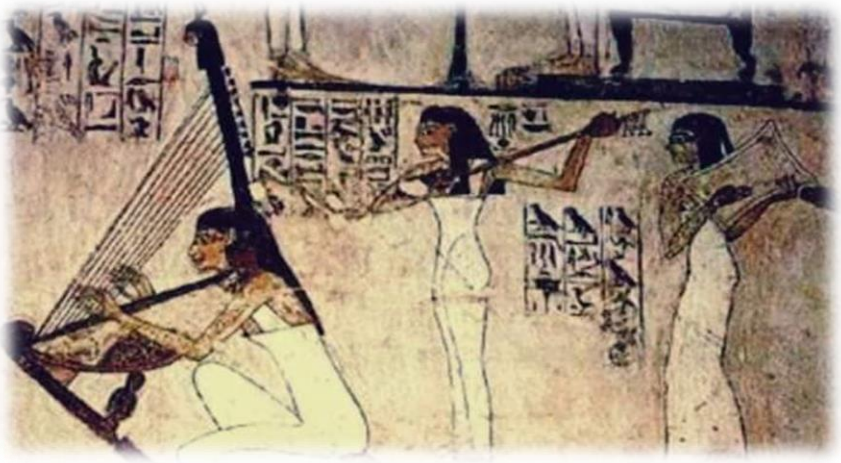	الشكل رقم (٢) محمد ناصر قطبي، تاريخ مصر عبر العصور، ج١، ص١٨٣ مقبرة رخ مي رع عازفات على مختلف الالآت الموسيقية
٣	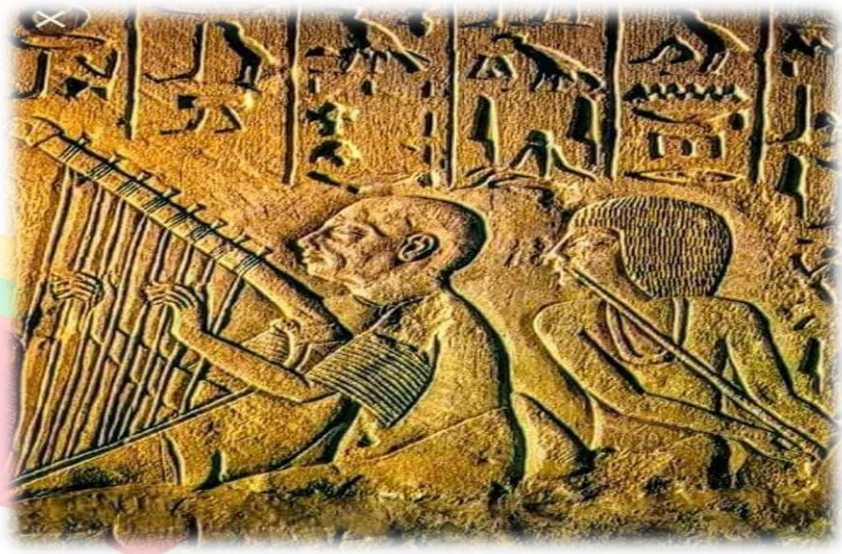	الشكل رقم (٣) عازف الهارب الضرير وبجانبه عازف الناي محمد عبدالرحيم السيد، الموسيقى في مصر القديمة، ص٦٤.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of H

٤	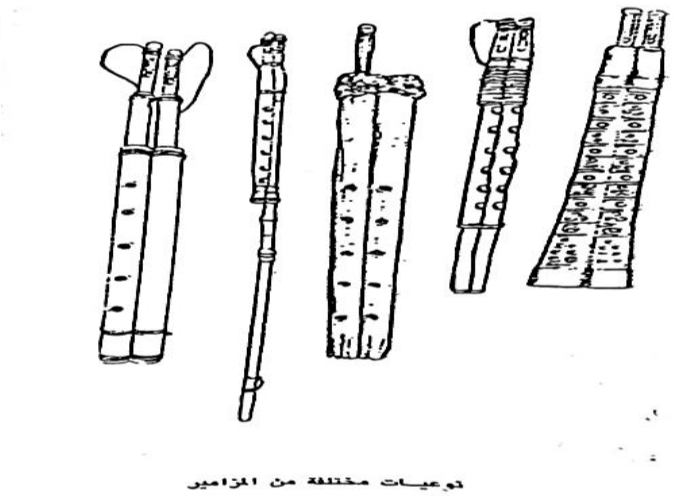 نوعيات مختلفة من المزامير	الشكل رقم (٤) (اشكال من الة المزمار المختلفة) سمير يحيى الجمال، تاريخ الموسيقى اصولها وتطورها، ص٢٩٤

٥	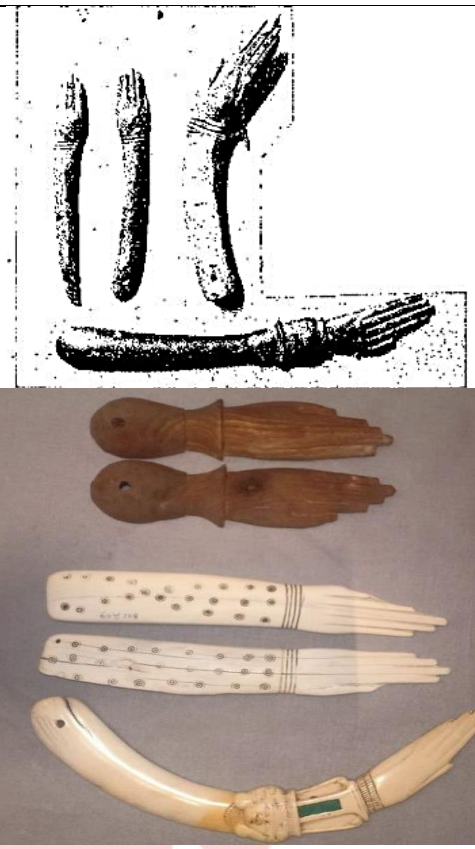	الشكل رقم (٥) محمود احمد الحنفي ، موسيقى القدماء المصريين ، ص٣٠ (المصفقات اتخت اشكال متعددة بعضها صنع من الخشب والبعض من العاج)
٦		الشكل رقم (٦) المتحف المصري ، ويكبيديا (الة الصلاصل او السيتروم)

٧	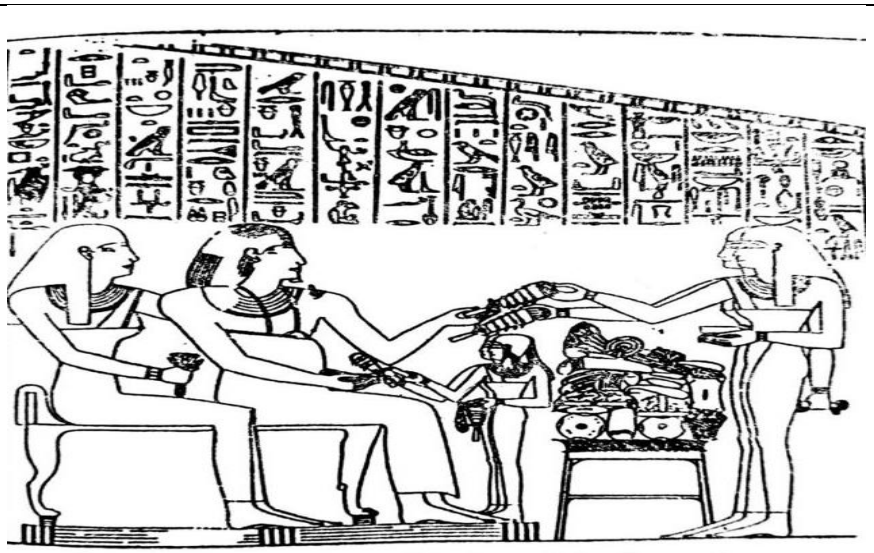 رخميرع حاكم طيبة وزوجته يتلقان الهدايا ومنها الات السيتدوم « الصلاصل » « الاسرة ١٨ »	الجمال ، تاريخ الموسيقى اصولها وتطورها شكل رقم (٧) ، ص٣١٠ الوزير رخميرع وزوجته يتلقيان الهدايا (آلة الستيروم)

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

الهوامش

(١)) جلال احمد بوبكر، الاصول التاريخية للفنون التعبيرية (ط١، القاهرة، المؤسسة الدولية للكتاب،٢٠٢٠) ص٧٩

((٢)) محمد عبد الرحيم السيد ، الموسيقى في مصر القديمة (دار الفكر العربي، ٢٠٠٦) ص٢.

(٣) سمير يحيى الجمال ، تاريخ الموسيقى المصرية اصولها وتطورها (الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٩) ص١٨.

((٤)) فياض و اديب، الجمال والتجميل في مصر القديمة، ص٨٤

(٥) الجمال ، تاريخ الموسيقى أصولها وتطورها ، ص ١٨

(٦) مختار السويفي ، ام الحضارات ، ص٢٢٥

٧ علي، حضارة مصر القديمة، ج، ص١٨٠؛ اديب، موسوعة الحضارة ص٢٧٤

٨ خالد شوقي علي البسيوني، مناظر الحفلات الموسيقية (بحث ضمن مجلة الاتحاد للاثاريين العرب، العدد (١٢)، ص٥٠

(٩) الجمال، تاريخ الموسيقى المصرية أصولها وتطورها ، ص٤٠,

(١٠) عبد الحليم نور الدين، الموسيقى والغناء والرقص في مصر القديمة (مكتبة الإسكندرية، كلية الاثار، جامعة القاهرة) ص١٣

(١١) محمود احمد الحنفي، موسيقى القدماء المصريين (دار المطبوعات الراقية، ١٩٣٦)، ص١١٦.

(١٢)) جمال، تاريخ الحضارة، ص، موسوعة مصر، ص٢٧٢؛ الحنفي، موسيقى القدماء المصريين، ص١١٦

(١٣) ينظر للشكل رقم (١)

(١٤) ينظر للشكل رقم (٢)

((١٥)) كمال، تاريخ الفن المصري القديم، ص٢١٤

(١٦) البسيوني، مناظر الحفلات الموسيقية، ص ٥٠

((١٧))علي ، حضارة مصر القديمة، ج٣ ص١٧٩

((١٨))الجمال، تاريخ الموسيقى، صص٢٦– ٢٧

((١٩))علي، حضارة مصر القديمة، ج٣؛ فياض و اديب، الجمال والتجميل، ص٨٤

((٢٠))اورمان ورائكة، مصر في العصور القديمة، ص٢٦٧

(٢١) مرجريت مري، مصر ومجدها الغابر، ترجمة: محرم كمال، مراجعة: نجيب ميخائيل إبراهيم (د.مط، ١٩٩٨)، ص١٨٩.

(٢٢) جمال ، تاريخ الحضارة المصرية ، ص١٥٥؛ فياض واديب ، الجمال والتجميل في مصر ، ص٨٤

اديب ، موسوعة مصر ، ص٢٧٢ ؛ علي ، حضارة مصر القديمة ، ج٣ ، ص١٨٩

((٢٣))علاء معين ناصر، نشأة وتطور الة الهارب، المجلة الاردنية، ص ٤٠٢

(٢٤))علي، حضارة مصر القديمة، ج ٣، ص١٧٩

(٢٥) رضوان طلعت، مصر الحضارة والانتصار للحياة، ص٣٧

(٢٦) الحنفي ، موسيقى القدماء المصريين ، ص ٢٠ .

(٢٧)السيد ، الموسيقى في مصر القديمة ، ص٢٩ .

(٢٨) الحنفي ، موسيقى القدماء المصريين ، صص ٢٦–٢٧ ؛ ينظر الشكل رقم (٥)

((٢٩))ا الجمال، تاريخ الموسيقى، ص ٦٩.

(٣٠) الحنفي ، موسيقى القدماء المصريين ، ص٢٨

(٣١) الخطيب ، مصر أيام الفراعنة ، ص ١٦١

(٣٢) الحنفي ، موسيقى القدماء المصريين ، ص٢٨

(٣٣) الجمال ، تاريخ الموسيقى ، ص ٢٦

(٣٤) الحنفي ، موسيقى القدماء المصريين ،صص٢٩- ٣٠؛ الجمال ، تاريخ الموسيقى ، صص٣٦-٣٧

(٣٥) الحنفي ، موسيقى القدماء المصريين ، ص٣٣؛ الجمال ، تاريخ الموسيقى ، ص٣٧

(٣٦) الحنفي ، موسيقى القدماء المصريين ، ص ٣٣، الجمال ، تاريخ الموسيقى ، ص٣٧ ؛ السيد ، الموسيقى في مصر القديمة ، ص٤٩

(٣٧) ينظر للشكل رقم (٦)

(٣٨) مختار ، ام الحضارات ، ص٢٢٣ ، محمد محمد كذلك ، السحر في مصر القديمة (د ، مط ، بلا ت) ص٢٤١ ؛ ينظر للشكل رقم (٦) ؛ ينظر الشكل رقم (٧) .

(٣٩) السيد ، الموسيقى في مصر القديمة ، ص٤٩

(٤٠) الحنفي ، موسيقى القدماء المصريين ، ص ٣٤؛ الجمال ، تاريخ الموسيقى ، ص٣٨

(٤١) ابوبكر ، الأصول التاريخية للفنون التعبيرية ، ص٨١

(٤٢) الجمال ، تاريخ الموسيقى ، ص٤٥

(٤٣) السيد ، الموسيقى في مصر القديمة ، ص٥٣

(٤٤) علاء راضي فالح العطبي ، الهة المهن والحرف في مصر القديمة حتى عام (٥٢٥ ق .م) ، ص ٢١٦

(٤٥) ابوبكر ، الأصول التاريخية للفنون التعبيرية ، ص٨٠.

(٤٦) علماء الحملة الفرنسية ، وصف مصر الموسيقى والغناء عند المصريين القدماء ، ترجمة : زهير الشايب (مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ب ،ت) ص٢٩ ,

(٤٧) بلوتارك : مؤرخ روماني عاش في اوائل القرن الثاني الميلادي ، جاء الى مصر واقام فيها وكتب كتابًا عن العقائد والتقاليد ، والعادات المصرية , واهم ماجاء في كتابه ماذكره عن قصة ايزيس واوزيريس ، نقلا عن سيرو.م فلندري ، الحياة الاجتماعية في مصر القديمة ، ترجمة : حسن محمد جوهر و عبدالمنعم عبدالحليم (مكتبة الاسكندرية ، ١٩٧٥) ص ٢٠٣.

العبطي ، الهة المهن والحرف ، ص٢١٦ .(٤٨)

(٤٩) علماء الحملة الفرنسية ، وصف مصر ، ص٣٠

(٥٠) حي : يمثل الابن للمعبودة (حتحور) ربة دندرة التي انجبته من المعبود (حورس) رب ادفو ويصور عادة طفلا يافعا يقبض على شخشخية يهزها مشتركا كموسيقى في الطقوس الدينية التي تؤدي لامه وتعتبر دندرة المقر الرئيسي لعبادته ولايزال فيها اطلال معبد شيده له الملك تخنتو الأول من الاسرة الثلاثين للمزيد ينظر فياض واديب ، الامومة والطفولة في مصر القديمة ، ص٢٢٩.

(٥١) أبو بكر ، الأصول التاريخية للفنون التعبيرية ، ص٨٠ ؛ علي ، حضارة مصر القديمة ، ج٣ ، ص١٣٣

(٥٢) العبطي ، الهة المهن والحرف ، ص٢٢١,

(٥٣) بس: صور الاله بس قصير القامة، ووجه عريض، وانف افطس ملتح بلحية قصيرة، اما شعره فكان على هيأة لبدة اسد تظهر من اسفل اذناه، واكتافه عريضة وبارزة له ذيل عريض، للمزيد ينظر: مها جواد نصار المنصوري، الاحوال الدينية في مدينة طيبة من الاسرة الحادية عشرة حتى الاسرة العشرين (٢١٣٤ق.م-١٠٨٥ق.م) (رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠١٧)، ص٧٦.

(٥٤) عزة فاروق السيد، الاله بس ودوره في الديانة المصرية (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)، ص٤٧-٤٩

(٥٥) العبطي، الهة المهن والحرف في مصر، ص٢٢٩؛ ابو بكر، الاصول التاريخية للفنون التعبيرية، ص٨١

المصادر

اديب، سمير

١-موسوعة الحضارة المصرية (ط١، القاهرة، مطبعة المدني، ٢٠٠٠)

اديب وفياض

٢- الجمال والتجميل في مصر القديمة (نهضة مصر لطباعة والنشر، ٢٠٠٠)

٣- الطفولة والأمومة في مصر القديمة (دار البستاني للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠١)

ارمان ورائكة

٤- مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، ترجمة ومراجعة؛ عبد المنعم ابوبكر ومحرم كمال

ابو بكر ، جلال

٥-الأصول التاريخية للفنون التعبيرية (ط١، القاهرة، المؤسسة الدولية للكتاب، ٢٠٢٠)

البسيوني، خالد شوقي علي

٦- مناظر الحفلات الموسيقية في مقابر طيبة (بحث منشور من مجلة الاتحاد للاثاريين العرب، العدد (١٢)، ٢٠١٧)

جمال ، مختار محمد

٧- وسائل التسلية والترفيه، تاريخ الحضارة المصرية (العصر الفرعوني) (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، د.ت)

الجمال، سمير يحيى الجمال

٨- تاريخ الموسيقى المصرية اصولها وتطورها (الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٩)

الحنفي، محمود احمد

٩-موسيقى القدماء المصريين (دار المطبوعات الراقية ، ١٩٣٦

الخطيب ، محمد

١٠- مصر ايام الفراعنة (ط ١ ، دمشق ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١)

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

السيد ، عزة فاروق
١١- الاله يس ودوره في الديانة المصرية (ط ١ ، القاهرة مكتبة مديولي ، ٢٠٠٥)
العبطي ، علاء راضي فالح
١٢- آلهة المهن والحرف في مصر القديمة حتى عام (٥٢٥ ق . م) (اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة واسط ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٢١)
علي ، رمضان عبدة
١٣- حضارة مصر القديمة ، تقديم ؛ زاهي حواس (مطابع المجلس الاعلى للاثار ، ٢٠٠٥)
علماء الحملة الفرنسية
١٤- وصف مصر الموسيقى والغناء عندالمصريين القدماء ، ترجمة : زهير الشايب (مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ب .ت)
طلعت ، رضوان
١٥- مصر الحضارة والانتصار للحياة (د ، ط ، بلا ت)
فلندري ، سيرو,م
١٦- الحياة الاجتماعية في مصر القديمة، ترجمة: حسن محمد جوهر وعبدالمنعم عبدالحليم (مكتبة الاسكندرية ، ١٩٧٥)
كمال ، محرم
١٧- تاريخ الفن المصري القديم (دار الهلال بمصر ، ١٩٣٧)
مري ، مرجريت
١٨- مصر ومجدها الغابر، ترجمة: محرم كمال، مراجعة: نجيب ميخائيل ابراهيم (١٩٩٨)
المنصوري ، مها جواد
١٩- الاحوال الدينية في مدينة طيبة من الأسرة الحادية عشرة حتى الأسرة العشرين (٢١٣٤ ق.م-١٠٨٥ق.م) (رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠١٧)
ناصر، علاء معين
٢٠ - نشأة وتطور آلة الهارب (بحث منشور ضمن المجلة الاردنية للفنون، مج (٦)، عدد (٣)، ٢٠١٣)
نور الدين ، عبد الحليم.
٢١ - الموسيقى والغناء والرقص في مصر القديمة (بحث من جامعة الاسكندرية).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies